بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد سرور الصبان
٧٥

٦٢

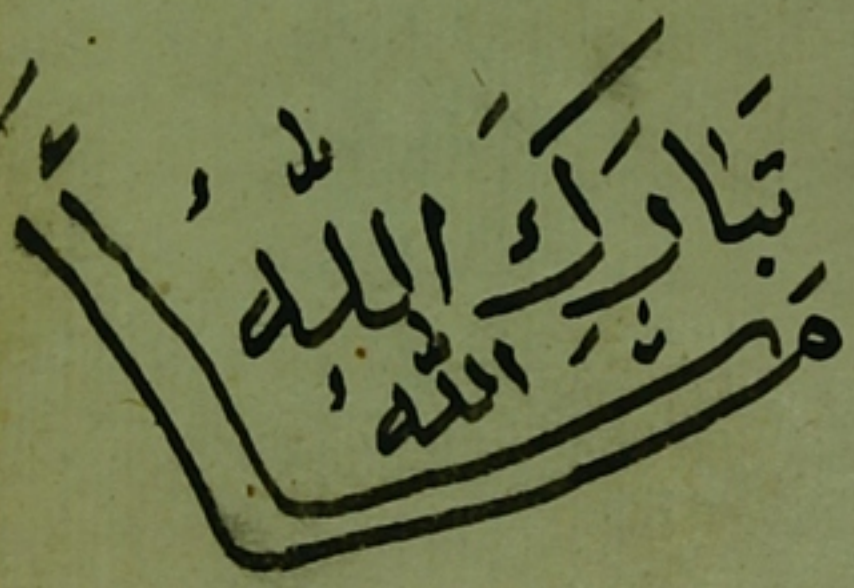

تبارك الله ماشاء الله

٧٥

دخل في ملك الحقير عمر ابن المرحوم محمد ولد حا
في تاسع وعشرين في رجب سنة ١٨٠ الله

كتا

النبذة المرضاة في شرح الاعتقاد

للامام العلامة الهمام الفهامة

عبد الحق جلال الدين

السيوطي

نعمة الله بالحمد
واسلمه
اعلى
الخد
لمين

نمرة
١٦٢

إملاء سيدنا ومولانا وسندنا ومعتمدنا ومن وفر بدمعه الشيخ عبد العزيز الدباغ المدني لطف الله به وبنا

دليل في اصلاح الاصولين
لكن التوصل بصحيح النظر الي
مطلوب الخبر

الاعتقاد هو التصديق
الجازم القابل للتغيير

البصائر جمع بصيرة
شانها تفويق البصر

ركه عبارة عن
تقال فهو كان الجمان

حد التسلسل ترتب امور غير
متناهية بالنظر الي الماضي

حد الوجود توقف الشيء
علي ما يتوقف عليه مرتبة او اكثر

حد التقوى حضور
ورة الشيء في الذهن

حد التصديق الحكم
بوقوع النسبة وعدم وقوعها

المربع المطلق المتساوي
الاضلاع القايم الزوايا

حد للعجز امر خارق للعادة
تزون بالتحدي مع عدم المعارضة

الامانة حفظ الجوارح الظاهرة
والباطنة عن التلبس بما نهي عنه

الحاجز العقلي ما
يلزم من فرض وجوده
والعدم محال لذاته

لعني الاعم
دلول اللفظ

الاستبصار دليل
يقدح في نفس المجتهد
يعسر التعبير عنه

تكليف الذي امر شرعي مقدور
في المكلف قابل للالتزام والالتزام

وقيل ما يصح في العقل
وجوده وعدمه

جموع القلة

أَفْعُلٌ وَأَفْعَالٌ وَأَفْعِلَةٌ وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
سَالِمٌ اجْمَعْ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهُمَا فِي دَائِرِ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهُمَا وَلَا تَدِي

مجموعة محمد سرور الصبان
المكتبة المركزية جامعة الملك عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم وصل على الرؤف الرحيم

احمدك اللهم علي نعمك واياديك واصلي واسلم على سيدنا محمد خاتم انبيائك
وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف مرتجته مالف
ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها
الى معالمها حاولا بحاث منه ريح التحتو يفوح وجامع تلك لم يسبقه اليها غير مزيح
الشروح سميته بالنهج المرضيه شرح الالفيه ومالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو السيد الامام ابو عبد الله جمال الدين ابن
عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله احمد ربي الله خير مالله
اي اصفه بالجميل تعظيما له واداب بغض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه
سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على النبي هو انسان
اوحي اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا
بالتشديد من النوه اي الرفعه لرفعة رتبة النبي على عتو من الخلق وبالهمز
من النباء اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى
اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي
وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل
بني كنانه واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث اخر رواه الطبراني ان الله
اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم
اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم
ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار وعلى اله اي اقاربه
المومنين من بني هاشم والمطلب المتمسكين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم
اليه صلى الله وسلم عليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفيه عدتها الف بيت
او الفان على ان كل شطر بيت وما يقدح ذلك في النسبه كما قيل لتساوي
النسب الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المعارف
لقولنا علم العربيه المطلق على ما يعرف به او احر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به
ذواتها صحة واعتلالا وما يتعلق بالتصريف بها اي انها نحويه مجموعه تقرب
هذه الالفيه لافهام الطالبين الا تضى اي الابعد من غوامض المسايل فيقصر فاضي

لفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والبا للسببيه والابدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويحتمل
ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعه وتبسط البذل بسكون المعجمة اي العطا
يوعد منجز سريع الوفا والوعد في الخير والابعاد في الشر اذا لم تكن قرينه
وتقتضي يحسن الوجاز المقتضيم لسرعة الفهم حتى من قاريها بان لا يعرض
عليها نير سخط يشوبه فايقة الفيه الامام ابي بكر زكريا يحيى بن معط
النور الزواوي الحنفي رحمه الله ولكن هو يستق اي يسبب سقه الي
وضع كتابه وتقدم عصر حايزا اي جامع تفضيلا لتفضل السابق
شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنايي الجميلا عليه لا تقاعي بما الفه
واقتدايي به واسه يقضي مهمات اي عطايا من فضله واذن اي زايد و
اكمله خير به اريد به الدعا الى الله اقتضى بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي
داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى بدا بنفسه وله بي درجات
الاخر اي مراتبها العليه هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتالف الكلام
منه وهو اكلم الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد علي
مقطع الفم مخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشاره والخط وعبر به دون
القول لاطلاقه على الرايي والاعتقاد وعكس في الكافيه لان القول حقيقه
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي منهم بحيث السكوت عليه
كما قاله في شرح الكافيه والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج
به ما لا يفيد كان قام ثلاثة واستثنى منه في شرح التسهيل فقال عز سببويه وعن تفرد
بالجمله احد كالنار حارة فليس بكلام وليس بمفيد لاشتراط كونه مركبا كما تقدم لكن قد يقال
الاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه هو
اي مقصودا بالخبر ما يتظم به التام والناقص ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره
كجمله الصلة والجزاء اسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي تتالف منها الكلام لا غير هاكما
دل عليه الاستقرا وذكره الامام علي بن ابي طالب المشترك لهذه الثلاثه الفاظ وعطف الناظم
اكوف ثم اشعار اتراخي رتبته عما قبله لكونه فضله دونها فاتم الكلم على الصحيح
اسم جنس جمعي واحد كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا

١٧٧١

او تقديرا او شبهه كذلك والقول الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها و
يطلق على غيرها وكلمة منها كلام قد يوم اي يقصد كثيرا في النحو لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزيه ثم شرع
في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسميه بقوله
عنها بقوله الاسناد بطرفيه واحتيا جهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف
الجر لشموله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذ
ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غير فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحين نونت
لتظاهر خطا والندا اي الصلاحية لان ينادي وال المعرفة وما يقوم مقامها كام
في لغة طي وسياتي ان الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل
من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيمه حصل اختصاصها به فلا
تدخل على عين قوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك لسم الله
الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت تا وسلمات وحنيذ وكل وجواد
ويا زيد والرجل وام سفر وانا مت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو
الا لم على لو واياك والتوء ويا لبتنا ورد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه بجعل لو
في الاول اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل
بالمصدر اي وسماعك حير ثم اخذ في علامة الفعل بعد ما لد على الحرف لشرفه عليهما
بكونه احد ركني الاسناد دون قال بتا الفاعل سواء كانت للمتكلم ام لمخاطبة
نحو فعلت وفعلت وبناء التانيث الساكنة نحو اثنت وس توضا يوم الجمعة فنهاد ونعمت و
التقييد بالساكنة يخرج المتحركة الاحقة للاسماء كاوربت وثم ويا المخاطبة نحو افعلي
وبهاتي وتعالي وتفعلين ونون التوكيد مشددة او مخففة نحو اتبلن وليكونا فعل
ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله تبا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله
واما بين احضر والشهود انه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على
قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل وبل وانا في هذا اما سياتي في باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص
وهو على تسعة مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام

مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر
للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول
لشرفه بالاعراب فقال فالمضارع يلي اي يتبع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم
يشم وماضي الافعال بالنا الساكنة مز عن قسميه ولذا بنا الفاعل قال في شرح
الكافية وهي علامة تخص الموضوع للمعنى ولو كان مستقبل المعنى ونم بالنون
المؤكدة فعل الامر ان امر افهم مما يقبلها والامر اي وصفهم الامر بمعنى طلب ايجاد
الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم لفعل نحو صه
بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقائل النون ان لم يفهم الامر
فهو فعل مضارع تمسه اذا دلت كلة على حدث ماض ولم تقبل التاكيدان
او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله
المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو
معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل
وانما بني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي بقرب له واحترز به
عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه لزومها للاضافة ولكفي في بنائه
الاسم شبهه للحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه با
من وجهين وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه الواحد بالحرف يبعد
عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو
كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد
عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البنا في شبه الحرف عدم اعتبار
غيره وسيقيم الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه
الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في
وضع الحروف كالتي اسمي جيئنا رهما الثا وتا فانهما اسمان وبنيا لمشابهتهما
الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه وخويد ودم اصله ثلاثة والشبه
المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف
ام لا فالاول كالتي متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الا
والثاني كالتي هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من جملة

ان يوضع لمعنى في حرف كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لانهما شبها الحرف عارضة
ما يقتضي الاعراب وهو التشبيه الذي هو من خصايص الاسما وكالتشبيه الاستعمالي
بان يلزم طريقة من طرايق الحروف كتنابه له عن الفعل في العمل لا حصول تاثير فيه
بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير محمولة على الاوجه وكافتقاره الى جملة
ان اصلة كما في الموصولات بخلاف افتقار الى مفرد كالذي سبحان او افتقار غير موصل
وهو العارض كافتقار الفاعل لفعل والتكن لجملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم تمامه من انواع التشبيه الاهمالي ذكر في الكافيه ومثل له
في شرحها بنواح الصور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عمل له
ولا معموله ويعرب الاسما اخر ان المبني محصور بخلافه لانه فاقد سلما من شبه الحرف
السابق ذكر كارض وسما بضم الصاد احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الكاف
وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرمى وقد تضمه في بيت وهو اسم بضم همزه والكسر
مع همزه وحذفها والقصر وفعل امر وفعل يقضي بنيا الاول على السكون ان كان
صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح مالم يتصل به واو
جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه
بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل
ان عري من نون توكيد مباشر فان لم يعر لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البنا و
هو النون التي هي من خصايص الانعاك وبناءه على الفتح لتركيبه مع تركيب
خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غير كان حال بينه وبين
الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينيذ يكون معربا تقديرا
وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على
الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما
قاله في شرح الكافيه كبر عن من قنن وكل حرف مستحق للبنا وهو بالعدم احتياجه الى
الاعراب لان المعاني المفتقرة اليه لا تعقوز ونحو وليت يقولها المحزون على تجويد
من معنى الحرفيه وجذبها الى معنى الاسميه بدليل عدم وفاها بمقتضاها والاصل
في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي و
من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ضم وذلك لسببيته والفتح كاين وضرب
وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفه والثاني حملا

المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا
الذي ركب مررت برجل وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني
الى اخر وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتدا اذ لا يبتدا بساكن
اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني
وشيخنا العلامه الكابجي وكانت فتحة لاستثقال الضمه والكسرة على الواو
وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم
نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفه وتكسر على اصل
التقاء الساكنين ويقال حيث مثلثة الثاء ايضا ومثال الساكن كم
واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون
في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي
لتفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بلنحو رد وفيه نظر هذا
واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لمقتضى العامل من حركة او
حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فهي عشر
بين الاسم والفعل ومنها مختصة باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع
والنصب اجعلن اعرابا نحو ان زيدا قايم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا
والاسم قد خصص بالجر يعني هذه العبارة قلب اي والحق قد خصص بالاسم فلا
يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع
الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكر اول الكتاب المقصود به بيان
تعريف الاسم تكرارا لا قد خصص الفعل بان يجزما فلا يجزم لامتناع
دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتحة وجر كسرا اي بكسر
كذكر الله عبده يسر شاكل الماذكر واجزم بتسكين كحرم يضرب وغيرما ذكر يتبع
عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابه بقوله وارفع بواو
وانصبن بالالف واجرر بيا مما من الاسما اصف اي اذكر من ذوالك اي من
الاسما الموصوفه ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكنه انما يعرب ان صحبه
اما نا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافيه و
الهدى بكونه معربا ومن الاسما الفم وفيه لغات تثليث الفا بع تخفيف
الميم منقوصا ومقصورا وبع تشديده واتباعها له في الحركات كالفعل